

*

*

*

*

*

* مُنْتَدَى الْأُسْتَاذِ *

المدرسة العليا للأساتذة * قسنطينة

مجلة
* مُنْتَدَى
* الأُسْتَاذ

دورية أكاديمية مُحَكَّمة تُعنى بمجالات التعليم واللغات والعلوم
الإنسانية

رقم الإيداع القانوني 2004-534

ISSN 1112-5101

عدد خاص

بالملتقى الدولي حول

"التدريب المهني للأساتذة: الواقع والآفاق"

المنعقد بالمدرسة العليا للأساتذة - قسنطينة، الجزائر

أيام 14 - 15 ديسمبر 2009

العدد التاسع

2011 جويلية

* مُنْتَدَى الْأُسْتَاذِ *

دورية أكاديمية مُحَكَّمَة

تُعنى بالدراسات في مجال التعليمية واللغات والعلوم الإنسانية
تصدر عن المدرسة العليا للأساتذة * قَسَنْطِينَة * الجمهورية الجزائرية

الهيئة العلمية

- أ. د. عبد الله أبو هيف، جامعة دمشق (سوريا)
أ. د. عائدة نصير، الجامعة الأمريكية، القاهرة (مصر)
أ. د. عزيزة علي البدر، جامعة القاهرة (مصر)
أ. د. عبد الله بوخلخال، جامعة الأميرع القادر، قسنطينة (الجزائر)
أ. د. مارك كوط، جامعة إكس-مارسيليا I (فرنسا)
أ. د. حسان سعدي، جامعة قسنطينة (الجزائر)
أ. د. الربيعي بن سلامة، جامعة قسنطينة (الجزائر)
أ. د. فرج عبد الفتاح فرج، جامعة القاهرة (مصر)
أ. د. كوثر فادن، جامعة أم القرى، مكة (السعودية)
أ. د. إسماعيل زروخي، جامعة قسنطينة (الجزائر)
أ. د. عادل الفريجات، جامعة دمشق (سوريا)
أ. د. جان باسكال سيمون، IUFM، غرونوبل (فرنسا)
أ. د. محمد شادي، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة (الجزائر)
أ. د. أحمد هواري، جامعة تلمسان (الجزائر)
أ. د. حبيب بوهرور، جامعة قطر (قطر)

مدير المجلة مسؤول النشر

د. محمد رغيوة
مدير المدرسة العليا للأساتذة

رئيس التحرير

د. خميسي بوغرارة

هيئة التحرير

- أ. د. الهاشمي لوكيا
أ. د. يوسف غيووة
د. عبد الله خياري
د. محمد شادي
د. نعيمة غلاب
د. نجمة بن عاشور
د. محمد ساحلي
د. حسان حمادة
د. محمد كعوان
د. حسين أمزيان

*** المراسلة والاشتراك ***

توجه جميع المراسلات عبر البريد العادي أو الإلكتروني إلى:

السيد رئيس تحرير مجلة منتدى الأستاذ،

المدرسة العليا للأساتذة ENS، سطح المنصورة، قسنطينة، 25000، الجزائر.

الهاتف/فاكس: 00213(0)31622998

البريد الإلكتروني: forumensc@gmail.com

قواعد النشر بالمجلة

"منتدى الأستاذ" مجلة أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والأبحاث في التعليمية (تعليمات العلوم الإنسانية المختلفة) واللغات والعلوم الإنسانية؛ وتنشر باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، على أن يلتزم أصحاب المقالات بالقواعد الآتية:

- ✓ يُقدم الباحث الراغب في نشر مادته طلباً للنشر مؤرخاً وموقفاً من طرفه، يلتزم فيه بأصالة مادته وعدم تقديم مادته إلى جهة أخرى، ويتعهد بالالتزام بقواعد وشروط النشر، وتعديلات الخبراء.
- ✓ تقدم المادة المرسله للنشر مطبوعة في ثلاث نسخ على الورق مصحوبة بقرص مدمج CD وفق برنامج Microsoft Word ، يحتوي على المقال وملخصه، بعد التدقيق اللغوي.
- ✓ تتضمن الورقة الأولى العنوان الكامل للمقال، اسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها (قسم، كلية، جامعة)، الهاتف والفاكس وعنوان البريد الإلكتروني. وتتضمن الورقة الثانية العنوان الكامل للمقال مع ملخصين للموضوع، الأول بلغة المقال والثاني بلغة أخرى (الملخص باللغة العربية إجباري إن لم تكن العربية لغة المقال).
- ✓ يجب أن تكون المادة المرسله للنشر أصيلة ولم يسبق نشرها ولم توجه للنشر في جهة أخرى.
- ✓ ألا يتجاوز حجم البحث على أكثر تقدير عشرين (20) صفحة ولا يقل عن (10) بما في ذلك قائمة المراجع والهوامش والجدول والأشكال والصور.
- ✓ تُكتب المادة العربية بخط من نوع Traditional Arabic حجم 14، بمسافة 20 نقطة بالتدقيق بين الأسطر، أما الخط اللاتيني فينوع Book Antiqua حجم 10.
- ✓ هوامش الصفحة تكون 02 سم على مدار الصفحة: رأس الورقة 1.25 سم، أسفل الورقة 1.25 سم.
- ✓ حجم الصفحة: العرض 16 سم العلو 24 سم.
- ✓ تُضبط الجداول والأشكال مرقمة ومعنونة وفقاً لهوامش الصفحة الأنفة الذكر .
- ✓ يُرقم التمهيش بطريقة آلية Note de fin ، على أن تُعرض في نهاية المقال بالترتيب.
- ✓ يراجع البحث مراجعة لغوية دقيقة جداً من طرف الباحث قبل إرساله للتدقيق للنشر في المجلة.
- ✓ إذا كانت المادة المقدمة للنشر مداخله في أحد الملتقيات أو المنتديات العلمية فإنه يتعين على المؤلف أن يذكر تاريخ انعقاد الملتقى أو المنتدى وكذا العنوان الأصلي للمداخلة.

ملاحظات عامة

- ✓ تخضع كل الأبحاث والدراسات للتحكيم السري لتقرير مدى صلاحيتها للنشر وتلتزم المجلة بإخطار أصحابها بالنتيجة* يجوز للمجلة إدخال التعديلات التقنية اللازمة قبل نشر المادة المقبولة* المواد التي تُوجه إلى المجلة لا تُردّ إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر* تُقبل المجلة أيضاً المراجعات وعروض الكتب الجديدة في مجال اختصاصها على أن لا تتعدى هذه ثلاث سنوات من وقت صدورها. ويُشترط أن تكون المراجعة في حدود ست صفحات وفق المقاييس المذكورة سابقاً مع وجوب الإشارة إلى: الاسم الكامل للكتاب، الاسم الكامل للمؤلف، الاسم الكامل للناسخ، سنة النشر و غيرها.

توجه جميع الدراسات إلى رئيس تحرير مجلة "منتدى الأستاذ" على العنوان التالي:

السيد رئيس تحرير مجلة "منتدى الأستاذ"

المدرسة العليا للأساتذة، سطح المنصورة، قسنطينة، 25000، الجمهورية الجزائرية

هاتف/فاكس: 0021331622998

البريد الإلكتروني: forumenc@gmail.com

المحتويات

- * - واقع الإشراف على التدريب المهني للأساتذة: المدرسة العليا للأساتذة
بقسنطينة نموذجا
- 03.....نعيمة غلاب ووسيلة خزار
- * - تعليمية الفلسفة بين التكوين النظري والتدريب العملي
- 28.....نعيمة دريس
- * - تكامل المعارف الأكاديمية والمهنية في التدريب الميداني:
التكوين الأكاديمي أولا والمهني لاحقا أو التفاعل بينهما؟
- 42.....زبيدة بن ميسي
- * - إجراءات التقييم المرحلي في التدريب الميداني
- 55.....فدوى قديسة

تضمن المدارس العليا للأساتذة بالجزائر لطلابها تكوينا أكاديميا، بيداغوجيا، تربويا ومهنيا، يمتد على مدار أربع أو خمس سنوات، وذلك في مختلف التخصصات العلمية. ويتجسد التكوين المهني في التدريب الميداني الذي يخضع له الطلبة في السنة النهائية من التكوين، حيث يمثل الحلقة الأخيرة في تكوينهم، وباستكمالها يتم تخريج طلاب مؤهلين تأهيلا سليما، يملكون الخبرة والمهارة لممارسة المهنة بكفاءة وفاعلية، نتيجة التزامهم بمنهج تدريبي واضح، يسمح لهم بالتكفل التدريجي بالعملية التعليمية - التعلمية، وذلك في مؤسسات تربوية، وبإشراف مهني مزدوج.

وفي سياق التفكير المستمر حول كفاءة التكوين بالمدارس العليا للأساتذة، يأتي الملتقى الدولي "التدريب المهني للأساتذة: الواقع والآفاق" ليتناول مختلف المقاربات والتصورات النظرية والميدانية التي تناولت تنظيم التدريب المهني ومكانته في تكوين الأساتذة، من خلال طرح جملة من الأسئلة النظرية والأمبيريقية الهامة استهدفت إعادة تحديد الإستراتيجيات الأكثر تكيفا مع عملية التكوين وتمحورت حول مجموعة من التساؤلات: إلى أين وصلت المدارس العليا للأساتذة، في الجزائر وخارجها، في تطبيقها لمشروع التدريب المهني؟ هل تعكس المعارف الأكاديمية والمهنية التي تقدمها هذه المدارس الهاجس الأساس المتعلق بتحضير الطلبة لمهنة التدريس؟ إلى أي مدى استطاعت المدارس العليا للأساتذة توفير الجو المناسب لنجاح التدريب المهني؟ إلى أي مدى استطاعت تعريف الأطراف الفاعلة في التدريب بالأدوار والمهام المسندة إليها؟ ما هي العوائق والصعوبات التي تواجه عملية التدريب المهني داخل المدارس العليا للأساتذة، وداخل المؤسسات التربوية؟ وأخيرا، ما هي الإجراءات القانونية والتربوية والبيداغوجية التي يمكن اتخاذها من أجل ترقية وتطوير التدريب المهني؟

ولمقاربة جملة التساؤلات والانشغالات هذه جاءت محاور الملتقى على

النحو التالي:

1. المعارف الأكاديمية والمعارف المهنية في التكوين بالمدارس العليا للأساتذة.
2. التدريب المهني (مفهومه، أهدافه، مراحل، أهميته، رهاناته).
3. أدوار ومسؤوليات الأطراف الفاعلة في التدريب المهني.
4. واقع التدريب المهني بالمدارس العليا للأساتذة.
5. واقع التدريب المهني بالمؤسسات التربوية.
6. اقتراحات لترقية وتطوير التدريب المهني.

تمحورت جل المداخلات المقبولة في المحاور المختلفة حول مفهوم "المهنة" لاتخاذها كمدخل عملي لمفاهيم "الهوية المهنية" و"الكفاءة المهنية" والتأكيد على أهمية "التحليل الفكري" في تصميم التدريب المهني. وقد مكن التساؤل حول

طبيعة الكفاءة المهنية والكفاءات المستهدفة في التدريب المهني لفتح آفاق جديدة للتفكير كاللجوء إلى التحليل الفكري، وتحليل الممارسات البيداغوجية، ومواجهة الذات، والتقييم الذاتي في النهوض بواقع التدريب المهني.

لقد استثمر المحوران المتعلقان بمفهوم وواقع التدريب المهني من خلال معيارين مهمين:

- دور المشرف والعلاقة المهنية في التدريب المهني.
- ممارسات الإشراف على التدريب المهني من خلال الوثائق البيداغوجية المعتمدة. كما تم تحديد العديد من مساحات التفكير من طرف المشاركين، وتحليل التوصيات المتمخضة عن المداخلات إلى النقاط الآتية:
- إعادة تحديد العلاقة بين أجهزة التكوين بحيث تكون مترابطة ترابطا حقيقيا لا متجاوزة فقط.
- إدماج البعد الفكري كممارسة مهنية.
- إعادة النظر في التدريب ميدانيا حسب دور كل طرف من الأطراف الفاعلة في عملية التكوين.
- إعادة النظر في ممارسات الإشراف على التدريب.
- خلق الديناميكية اللازمة بين المشرفين والأستاذة المطبقين من خلال إعادة التفكير في كفايات التدخل.

تشكل هذه التوصيات، دون شك إطارا كافيا لبحث مجموع الأطراف الفاعلة في التدريب المهني على التفكير في تطوير مسارات عمل لأجل تكييف استراتيجيات التكوين بالمدارس العليا.

ECOLE NORMALE SUPERIEURE * CONSTANTINE

**FORUM
DE
L' ENSEIGNANT**

**Revue consacrée aux domaines de
la Didactique, des Langues, et des Sciences Humaines**

DEPOT LÉGAL 2004-534

ISSN 1112-5101

**NUMERO SPECIAL
consacré au Colloque International**

**« PROFESINNALISATION DES ENSEIGNANTS :
REALITE et PERSPECTIVES »**

**Tenu a l'ECOLE NORMALE SUPERIEURE de
CONSTANTINE, ALGERIE**

Les 14-15 Decembre 2009

**N° 09
JUILLET 2011**



FORUM DE L' ENSEIGNANT

Revue académique consacrée aux études dans les domaines de la
didactique, des langues, et des sciences humaines
Publiée par l'Ecole Normale Supérieure
Constantine * Algérie

DIRECTEUR DE LA REVUE

Responsable de publication

**Dr Mohamed
REGHIOUA**

Directeur de l'Ecole Normale Supérieure

RÉDACTEUR EN CHEF

**Dr Khemissi
BOUGHERARA**

COMITÉ DE RÉDACTION

Pr Hachemi Loukia
Pr Youcef Ghioua
Dr Abdallah Khiari
Dr Nedjma Benachour
Dr Mohammed Chadi
Dr Naima Ghallab
Dr Mohammed Sahli
Dr Hacene Hamada
Dr Mohammed Kaouane
Dr Hocine Ameziane

COMITÉ SCIENTIFIQUE

Pr Abdallah Abou Heif,
Univesité de Damas (Syrie)
Pr Aida Nacir,
Université Américaine du Caire (Egypte)
Pr Aziza Ali el Badr,
Université du Caire (Egypte)
Pr Abdallah Boukhelkhal,
Université Emir Abd-el-Kader, (Algérie)
Pr Marc Cote ,
Université Aix- Marseille I (France)
Pr Hacene Saadi,
Université Mentouri, Constantine (Algérie)
Pr Rebai Bensalama,
Université Mentouri, Constantine (Algérie)
Pr. Faraj Abdelfateh Faraj,
Université du Caire (Egypte)
Pr Kawther Faden,
Université Oum El-kora (Arabie Saoudite)
Pr Ismail Zaroukhi,
Université Mentouri, Constantine (Algérie)
Dr Adel Elfrijet,
Université de Damas (Syrie)
Dr Jean-Pascal Simon ,
IUFM de Grenoble (France)
Dr Mohamed Chadi ,
ENS de Constantine (Algérie)
Dr Ahmed Houari,
Université Tlemcen (Algérie)
Dr Habib Bouherour
Université du Qatar (Qatar)

Correspondance et Abonnement:

Monsieur le **Rédacteur en Chef** de la Revue de l'Ecole Normale
Supérieure, Plateau du Mansourah, Constantine, 25000, Algérie.

Ou nous contacter: **TÉL-FAX : + 213(0) 31 62 29 98**

E-MAIL : forumensc@gmail.com

Forum de l'enseignant publie les articles scientifiques originaux dans les domaines de la didactique des langues et des disciplines, et des sciences humaines. Les langues de publications sont l'arabe, le français et l'anglais.

• **CRITÈRES DE PUBLICATION**

- Les opinions, les prises de position, ainsi que les informations publiées dans la revue sont à l'entière responsabilité de leurs auteurs.
- Les articles envoyés seront soumis à **une expertise** au niveau du comité de lecture.
- Les articles soumis à la publication ne sont pas restitués, qu'ils soient ou non publiés.
- Il est obligatoire de joindre une **demande de publication** dans laquelle l'auteur s'engage à respecter les critères de publications de la revue et s'abstient de proposer le même article à d'autres revues.

• **PRÉSENTATION DES ARTICLES**

- Les résumés d'articles ne doivent pas dépasser les 120 mots.
- Le nombre de pages de l'article proposé à la publication sera compris entre **10** et **20** pages, de taille **16 /24**, saisies sur ordinateur et imprimées sur papier de format **21/29,7 (A4)**, avec interligne de bonne lisibilité.
- **Trois copies de l'article**, écrites sur une seule face de papier A4, ainsi qu'une **copie sur CD** sont requises.
- La police **Traditional Arabic**, taille **14**, sera utilisée pour la langue arabe. Pour la langue française ou anglaise, la police **Book Antiqua**, taille **10** sera utilisée. La pagination se fera au milieu et en bas de page. Les marges seront de 2 cm tout autour.

Les enseignants et chercheurs intéressés sont priés d'adresser leurs écrits et autres correspondances à l'adresse suivante :

**Monsieur le chef de rédaction de la revue de l'Ecole Normale Supérieure -
Plateau du Mansourah- Constantine, 25000- Algérie.**

Ou nous contacter au numéro suivant :

TÉL/FAX: 00 213 31 622998

E-MAIL : forumenc@gmail.com

SOMMAIRE

- ❖ Du concept de la compétence professionnelle à l'importance de l'analyse réflexive dans la formation des enseignants
Scarlet El Sarraf, Université de Beirut, Liban.....03

- ❖ Professionnalisation et universitarisation de la formation des maîtres en Algérie et ailleurs: un état de la question
Ali Mecherbet, Université de Tlemcen, Algérie.....28

- ❖ Contribution de la didactique universitaire des sciences humaines dans la formation des enseignants
Mahfoud Boucheloukh, Université Mentouri-Constantine, Algérie.....52

- ❖ La Formation des Enseignants :Enjeux et Perspectives
Sakina Benmoussa, Ecole Normale Supérieure - Constantine, Algérie....65

- ❖ Le Projet de Fin d'Etudes de l'Elève-Professeur: Contenu et Portée du Memoire Professionnel
Naima Benammar, ENSET-Oran, Algérie....74

- ❖ The Impact of the Pedagogical Content on the Observation Phase of the Practical Training: (Case of the Department of English at the Teacher Training School of Constantine)
Leila Djouimaa, Ecole Normale Supérieure - Constantine, Algérie...83

La tenue du séminaire « *Professionnalisation des enseignants : réalités et perspectives* » s'inscrit dans la continuité de la réflexion sur la réalité de la formation des enseignants au sein des écoles normales supérieures. L'objectif principal de ce colloque est de faire émerger les différentes approches et conceptions de l'organisation et de la place du stage pratique dans la formation, de questionner le terrain afin de redéfinir les stratégies les mieux adaptées pour les actions de formation. Il s'agit aussi pour nous, dans cet espace d'échanges de déterminer les rôles et les responsabilités des différents partenaires pour une prise en charge optimale de ce stage.

Nos interrogations et préoccupations balisent les axes retenus pour ce séminaire, à savoir :

- Articulation savoirs savants/savoirs professionnels dans la formation des enseignants.
- Le stage professionnel.
- Rôles et responsabilités des intervenants dans le stage professionnel
- La réalité du stage professionnel.
- Suggestions pour promouvoir et développer le stage professionnel.

Les communications retenues selon les différents axes ont pour la plupart investi la notion de « profession » pour en faire une entrée opératoire aux notions d'*identité professionnelle* et de *compétence professionnelle*, et souligné l'importance de l'analyse réflexive dans la construction de la professionnalisation.

Le questionnement sur la nature de la compétence professionnelle et des compétences à construire en stage professionnel a permis de fournir des pistes de réflexion ainsi que quelques éléments d'investigation à savoir : le recours à l'analyse réflexive, à l'analyse de pratiques pédagogiques (APP), à l'auto confrontation et l'auto évaluation.

La dimension « réalité du stage professionnel » a été investie selon deux paramètres importants :

- Le rôle du tuteur dans le stage et la relation professionnelle dans et par le stage professionnel.
- Les pratiques d'encadrement du stage professionnel au vu du protocole mis en place.

De nombreuses pistes de réflexion ont été tracées par les participants. Les recommandations faites à l'issue des travaux renvoient aux points suivants :

- Redéfinir le principe de l'alternance dans les dispositifs de formation de façon à en faire une véritable articulation et non pas une simple juxtaposition.

- Intégrer la dimension réflexive comme pratique professionnelle.
- Revisiter le stage sur le terrain en fonction du rôle de chacun des partenaires dans le dispositif de formation.
- Revisiter les pratiques d'encadrement du stage/ Tutorat.
- Créer la dynamique nécessaire entre les tuteurs et les professeurs d'applications en repensant les modalités d'intervention.

Ces recommandations constituent sans aucun doute une trame de réflexion à même de susciter chez l'ensemble des partenaires des pistes de travail à développer pour redéfinir ou repositionner nos stratégies d'intervention.